

زاد المسير في علم التفسير

سورة الصافات وهي مكية كلها باجماعهم بسم الله الرحمن الرحيم .

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق .

قوله تعالى والصافات صفا فيها قولان .

أحدهما أنها الملائكة قاله ابن مسعود وابن عباس وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد وقتادة والجمهور قال ابن عباس هم الملائكة صفوف في السماء لا يعرف ملك منهم من إلى جانبه لم يلتفت منذ خلقه الله وقيل هي الملائكة تصف أجنتها في الهواء واقفة إلى أن يأمرها الله بما يشاء .

والثاني أنها الطير كقوله والطير صافات النور 41 حكاه الثعلبي